الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمّد البشير الإبراهيمي
كلية الآداب واللغات
مخبر الثقافة الوطنية

كلية الآداب واللغات

شهادة مشاركة

تمنح هذه الشهادة لـ:

د. نور الدين مقدر

نظير مشاركته في فعاليات ملتقى "محمّد البشير الإبراهيمي" الدّولي السابع الموسوم:
القضيّة الفلسطينية والتّجارب الإنسانيّة التّحرّرية، التّماثل والتّمايز
الذي نظّمته كلّية الآداب واللّغات بالتنسيق مع مخبر الثقافة الوطنية
يومي 14-15 ماي 2025 بمداخلة عنوانها:
قراءة في قرارات هيئة الأمم المتحدة اتجاه القضية الفلسطينية بين 1967-1988

رئيس الملتقى

مدير المخبر

الدكتور: عبد الله بن صفية

عميد الكلية

الدكتور: بوعلام رزيق

مدير الجامعة

أ.د. يوضرسانة بوعزة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريريج

تنظّم كلّية الآداب واللغات
بالتنسيق مع مخبر الثقافة الوطنية

مُلتقى
"محمّد البشير الإبراهيمي"
الدّولي السّابع

القضيّة الفلسطينية

والتّجارب الإنسانيّة التّحرّرية

التّماثل والتّمايز

برنامج الملتقى

افتتاح الملتقى

10:00 - 09:00

آيات بينات من الذكر الحكيم

النشيد الوطني

عرض ومضة الملتقى

كلمة **أ.د. بوعلام رزيق** - عميد كلّية الآداب واللغات

كلمة **أ.د. بوبكر الصديق صابري** - رئيس اللجنة العلمية للملتقى

كلمة **أ.د. عبد الله بن صفية** - رئيس الملتقى

افتتاحية السيد **أ.د. بوضرساية بوعزة** - مديـــر الـــجامعة

المداخلة العلمية الافتتاحية

أ.د. ناصر الدين سعيدوني

الجلسة العلمية الافتتاحية

11:30 - 10:00

رئيس الجلسة:

حبيب حسن اللولب - جامعة تونس

أ.د. فايده رزق - فلسطين

القضية الفلسطينية بين الشرعية الدّولية والتحدّيات الراهنة: منظور قانوني

أ.د. الطيب ولد لعروسي - مدير كرسي معهد العالم العربي - فرنسا

مكتبة غزة ودورها في نشر المعرفة، مقاربة تطبيقية

الأستاذ يحي صاري - نائب رئيس المكتب الوطني لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

مقاربات بين كفاحين وثورتين: الجزائر وفلسطين

أ.د. محمد الحبيب الغديري - جامعة مدنين - تونس

في الرّباط في جبهة الوعي: غسان كنفاني مُشتبِكًا

د. عبد القادر سماري - وزير جزائري سابق.

أولويات الشعوب والحكومات تجاه القضية الفلسطينية في الوضع الراهن

أ.د. لخضر عواريب - أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة ورقلة - الجزائر

القضية الفلسطينية في مؤتمر الصلح ١٩١٩ من خلال محاضر المؤتمر

ملتقى
"محمد البشير الإبراهيمي"
الدولي السابع
القضية الفلسطينية
والتجارب الإنسانية التحررية
التماثل والتمايز
14-15 ماي 2025

اليوم الأول
الأربعاء 14 ماي 2025
الجلسات العلمية الحضورية

الجلسة العلمية الرئيسية (11:30 – 13:30)		
رئيس الجلسة: أ.د. صالح قسيس جامعة برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
أ. عبد العزيز أسعد حمد	مقاربات أيديولوجية وسياسية لمناهضة الصهيونية دراسة مقارنة بين الحركات الإسلامية واليسارية في فلسطين	جامعة القدس فلسطين
د. خيرالدين سعيدي	القضية الفلسطينية ومسألة الانتداب من خلال الوثائق الأرشيفية المحفوظة في أرشيف رئاسة الجمهورية التركية	م . إ . ت .ت إسطنبول - تركيا
د. وليد خضور	الدبلوماسية الجزائرية ومركزية القضية الفلسطينية قراءة في خطاب السفير"عمار بن جامع"	برج بوعريريج
أ.د. بوبكر مريقي	الحركة الإصلاحية الجزائرية والقضية الفلسطينية 1931- 1948 جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أنموذجا	الأغواط
أ.د. فاطمة صغير	القضية الفلسطينية في الكتابة الصّحفية الجزائريّة مقالات عمر راسم و أبي اليقظان نموذجا	م.ج. مغنية
د. أحمد بوصبع	فلسطين قضية أمة وبشائر النصر والحرية	برج بوعريريج
مناقشة عامة		

اليوم الأول
الأربعاء 14 ماي 2025
الجلسات العلمية الحضورية

الجلسة العلمية الموازية الأولى (11:30 – 13:30) (حضورية)		
رئيس الجلسة: أ.د. عزوززرقان - جامعة برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
أ.د. عماد لبيد	الاستعمار الاستيطاني الفرنسي في الجزائر والصهيوني في فلسطين التماثل والتجاوز	سطيف 2
أ.د. عبد الله بن صفية	المتخيّل التاريخي وتقويض المرويات الصهيونية في الرواية الفلسطينية مقاربة في نماذج نصية	برج بوعريريج
د. السعدي مسايل	تحولات أسئلة الهوية عند محمود درويش	سطيف 2
د. سمير بن سعدي	مقاربات تاريخية في المقاومة والجهاد: غزوة بدر، الثورة التحريرية الجزائرية، القضية الفلسطينية "طوفان الأقصى" أنموذجا	برج بوعريريج
د. فايزة بن عبيد	Graffitis de résistants sur les murs de la Palestine	م.ع. أ سطيف
د. حسين سياسي	بين تحيز الغرب وتخاذل العرب ... القضية الفلسطينية إلى أين؟	برج بوعريريج
د. عمر جبري ط.د. سارة حداد	الكمنولث اليهودي البريطاني ضدّ فلسطين وموقف الدولة العثمانية منه (1649م – 1914م)	برج بوعريريج
أ.د. احمد مسعود سيد علي	اهتمامات جمعية العلماء المسلمين بالقضية الفلسطينية من خلال صحافتها	المسيلة
د. موسى لعور	دور الأناشيد الثوريّة في التأريخ للقضية الفلسطينية	برج بوعريريج
د. بوبكر صماري	تيارات الحركة الوطنية الجزائرية والقضية الفلسطينية	برج بوعريريج
د. لويزة حوفاف	دور الجزائر في دعم القضية الفلسطينية: رمز شموخ وثبات	المسيلة
أ. ربيحة قسوم	انعكاسات القضية الفلسطينية في الإبداع الأدبي	برج بوعريريج
ط.د. عزيزة عاتي أ.د. سماح بن خروف	الكتابة النسوية بين حدود الرؤية الذكورية وعمق الوعي النسوي تجسيد القضية الفلسطينية في تجربة "غزلان هاشمي" الإبداعية	برج بوعريريج
مناقشة عامة		

كلية الآداب واللغات

ملتقى
"محمد البشير الإبراهيمي"
الدولي السابع
القضية الفلسطينية
والتجارب الإنسانية التحررية
التماثل والتمايز
14-15 ماي 2025

اليوم الأول
الأربعاء 14 ماي 2025
الجلسات العلمية الحضورية

الجلسة العلمية الموازية الثانية (11:30 – 13:30) (حضورية)		
رئيس الجلسة: د. سليمة عيفاوي - جامعة برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
أ.د. عبد السميع موفق	ظاهرة الالتزام في الأدب الفلسطيني (من الاعتبار إلى الاختبار)	برج بوعريريج
د. عامر بن مزوز	جهود الجزائر في إبراز الوجود الفلسطيني (1962 - 1965)	قسنطينة 2
د.سعاد الوالي	القضية الفلسطينية في ميزان الشعر والنثر	برج بوعريريج
د. سمير جريدي	دعم الجزائريين للقضية الفلسطينية في شعر ما قبل الاستقلال الوطني قصيدتا: "العباس بن الشيخ الحسين" و"علي الزواق" أنموذجا	برج بوعريريج
د. فتيحة حبيش	القضية الفلسطينية واللاجئين الفلسطينيين بين التهجير والتهميش و اقع وتحديات	سطيف 2
د. عبد الكريم هجرس	التناص القرآني في شعر المقاومة الفلسطيني؛ الدلالة والأبعاد	برج بوعريريج
د. علي بالهادي	التغيرات الاستراتيجية والعسكرية بعد طوفان الأقصى دراسة في أداء المقاومة وتأثير الحرب على الكيان الصهيوني	البليدة 2
د. فاطمة صابي	التضليل الإعلامي الغربي وأشكال الرقابة الرقمية على محتوى القضية الفلسطينية عبر منصات التواصل الاجتماعي	برج بوعريريج
د. نسيم حرار	بنية الإيقاع وسؤال الانتفاضة في قصيدة "أيها المارّون بين الكلمات العابرة" لمحمود درويش	برج بوعريريج
د. سامية بقاح	القضيّة الفلسطينيّة في مرآة الأدباء الجزائريين؛ نماذج مختارة	برج بوعريريج
ط.د. أحلام شرقي	كتابة القصة القصيرة جدا كفعل مقاومة في مجموعة "دم سريع الالتهاب" الكتابة من المسافة صفر عن غزة لعبد الرزاق بوكبة	م.ع.أ بوزريعة
ط.د. صورية بن عيسى	موقف الحركات الإصلاحية الجزائرية من القضية الفلسطينية إبان الاحتلال الفرنسي	برج بوعريريج
مناقشة عامة		

كلية الآداب و اللغات

ملتقى
"محمد البشير الإبراهيمي"
الدولي السابع
القضية الفلسطينية
والتجارب الإنسانية التحررية
التماثل والتمايز
14-15 ماي 2025

اليوم الأول
الأربعاء 14 ماي 2025
الجلسات العلمية الحضورية

لجلسة العلمية الموازية الثالثة (11:30 – 13:30) (حضورية)		
رئيس الجلسة: د. منير بوزيدي - جامعة برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
أ.د. زهر الدين رحماني	الصراع الإلكتروني الفلسطيني ضدّ الكيان الصهيوني "أدوات حديثة للصراع"	برج بوعريريج
د. فطيمة الزهرة عاشور	القدس في الشعر العربي المعاصر: تيمة النضال والهوية	برج بوعريريج
د. مديحة بشير الشريف	القضية الفلسطينية في رواية الطَّنْطورِيَّة لرضوى عاشور؛ الصور والمضامين	عنابة
د. عائشة قرة	المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في ظل اعتداء الكيان الصهيوني على غزة؛ قناة الجزيرة الإخبارية بين الأطر الإخبارية والتحيزات السياسية وتأثيرها على الرأي العام	سطيف2
د. عبد المجيد قديدح	البنيّة اللغويّة والدلالية في خطابات المقاومة الفلسطينيّة؛ نماذج مختارة	برج بوعريريج
د. نور الدين مقدر	قراءة في قرارات هيئة الأمم المتحدة اتجاه القضية الفلسطينية بين 1967-1988	المسيلة
د. صليحة قصابي	القضية الفلسطينية في الشعر الجزائري المعاصر؛ نماذج من شعر محمد جربوعة	برج بوعريريج
د. نبيلة أعدور	التِّيمات السردية في قصص "تقاسيم الفلسطيني" لسناء شعلان دراسة موضوعاتية للمشهد السردي القصصي	برج بوعريريج
د. عادل رماش	البناء والدلالة في القصة الفلسطينية القصيرة جدا قصة "أين ولدي؟" لفاروق مواسي أنموذجا	برج بوعريريج
د. حنيفة بداش	القضية الفلسطينية والخطاب الإعلامي؛ مقاربة تداولية	برج بوعريريج
د. أسماء بن قري	القضية الفلسطينية في عيون العلامة محمد البشير الإبراهيمي قراءة في نماذج مختارة	برج بوعريريج
د. عبد الغاني ناصري	تجاذبات الهوية والاغتراب في قصيدة "سرحان يشرب القهوة في الكافيتيريا" لمحمود درويش	برج بوعريريج
ط.د فريال جعطيط	سياسة التعليم الجامع في فلسطين والتحديات التي تواجه تنفيذها	م.ع.أ بوزريعة
مناقشة عامة		

ملتقى
"محمد البشير الإبراهيمي"
الدولي السابع
القضية الفلسطينية
والتجارب الإنسانية التحررية
التماثل والتمايز
14-15 ماي 2025

اليوم الأول
الأربعاء 14 ماي 2025
الجلسات العلمية الحضورية

الجلسة العلمية الموازية الرابعة (11:30 – 13:30) (حضورية)		
رئيس الجلسة: أ.د. ياسين بغورة - جامعة برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
أ.د. عبد الله مقلاتي	النخب وبناء العلاقات التضامنية الجزائرية الفلسطينية	المسيلة
أ.د. موسى بن سعيد	الثورة الجزائرية وطوفان الأقصى ملامح التماثل في مشروع التحرّر من الاستعمار والاحتلال	المسيلة
أ.د. بوبكر الصديق صابري	فلسطين بين قصائد حارقة وأجندات سياسية حالقة	برج بوعريريج
د. حيدر العايب	القضية الفلسطينية في أفق التفكير الفلسفي	سطيف 2
د. سليمان قارة محمد	المقاومة الفلسطينية في صحف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين	برج بوعريريج
د. الحسين عزة	القضية الفلسطينية في ادبيات محمد البشير الإبراهيمي	سطيف 2
د. نور الدين دحمار	السردية الإعلامية الصهيونية للقضية الفلسطينية – قراءة تحليلية	برج بوعريريج
د. مسعودة سعود	الهوية الفلسطينية في ظل الصراع ضدّ الكيان الصهيوني دراسة سوسيونقدية حول تأثير العوامل التاريخية والسياسية على تشكيل الهوية الفلسطينية	المسيلة
د. أسامة عميرات	مركزية القضية الفلسطينية في فكر "مالك بن نبي"	م.ع.أ سطيف
أ. عنتر مخناش	غزة العزة من الألم واليأس إلى الأمل والبأس	برج بوعريريج
د. صلاح الدين بن دريميع	النِّتاجِ الأَدَبِيّ الفلسطينيّ المُؤَلَّف باللُّغة الفرنسية والمترجَم منها وإليها ودوره في التَّعريفِ بالقضيَّة الفلسطينيَّة	برج بوعريريج
د. فارس بن سلين	حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS)؛ دورها في دعم القضية الفلسطينية وتحدياتها الراهنة	جامع الجزائر
د. عبد الرحيم بن فرج	القَضِيَّةُ الفِلِسْطِينِيَّةُ وَمَرْكَزِيَّةُ حُضُورِهَا النَّصِيِّ فِي الشِّعْرِ المَغَارِبِيِّ دِرَاسَةٌ فِي كِتَابٍ مِنْ قَضَايَا الشِّعْرِ العَرَبِيِّ	برج بوعريريج
ط.د. سيف الدين شاعة	جهود الجزائر حكومة وشعبا في إغاثة الشعب الفلسطيني وتدويل القضية الفلسطينية على مستوى المحافل الدولية في آخر عشر سنوات	تيارت
مناقشة عامة		

كلية الآداب و اللغات

ملتقى "محمد البشير الإبراهيمي" الدولي السابع
القضية الفلسطينية والتجارب الإنسانية التحررية
التماثل والتمايز
14-15 ماي 2025

اليوم الثاني
الخميس 15 ماي 2025
الجلسات العلمية بتقنية التحاضر المرئي عن بعد

الجلسة العلمية الأولى (09:00 – 11:00) (عن بعد)		
رئيس الجلسة: د. عبد المجيد قديدح - جامعة برج بوعريريج		
المحاضر	**عنوان المداخلة**	**الجامعة**
د. محمد جبر السيد عبد الله جميل	حكم دفع الاحتلال اليهودي لفلسطين وأدلته في ضوء المذاهب الفقهية الأربعة؛ دراسة فقهية	كلية العلوم الإسلامية فرع القاهرة (مصر)
أ.د. إبراهيم بوخالفة	الرواية الفلسطينيّة المعاصرة والدّيكولونياليّة دراسة في رواية "قناع بلون السماء" لباسم القندقجي.	تيبازة
أ.د. سعيد جلاوي	لحبيب بورقيبة والقضية الفلسطينية دراسة في مذكرة استيرمان 1957 وخطاب أريحا 1965	البويرة
د. هشام بن سالم	الحروب الصليبية والمشروع الصهيوني؛ دراسة تاريخية مقارنة	م.ع.أ بوزريعة
د. عبد الحفيظ عبد الحي	تاريخ المسارات الدبلوماسية للدعم الجزائري للقضية الفلسطينية 1978/1965	تبسة
د. نور الهدى العيفة	المقاومة الفلسطينية في النتاج الأدبي الفلسطيني سرديات المقاومة والشتات	برج بوعريريج
د. شفيقة عاشور	تجليات الصراع في قصة "في أعين طفل فلسطيني" لـ "محمدي رياض"	بجاية
د. عبد الله كروم	المقاومة الثقافية والخلاص الجمعي في كتابات غسان كنفاني	أدرار
د. نجيب بوزيد	الدعم القانوني الجزائري على المستوى الدولي للقضية الفلسطينية	برج بوعريريج
د. أمال شيدخ	تأويل تاريخ الهوية الفلسطينية في ضوء المتخيّل التاريخي قراءة في نص قناديل ملك الجليل (الملهاة الفلسطينية)	م.ج ميلة
د. حمزة إسحاق زيتوني	الحروب العربية مع الكيان الصهيوني وتطور القضية الفلسطينية	برج بوعريريج
ط.د. نور الهدى روابح أ.د. سليم سعدلي	قضايا الخطاب الفلسطيني؛ كتابات غسان كنفاني أنموذجا	برج بوعريريج
مناقشة عامة		

ملتقى "محمد البشير الإبراهيمي" الدولي السابع
القضية الفلسطينية والتجارب الإنسانية التحررية
التماثل والتمايز
14-15 ماي 2025

اليوم الثاني
الخميس 15 ماي 2025
الجلسات العلمية بتقنية التحاضر المرئي عن بعد

الجلسة العلمية الثانية (09:00 – 11:00) (عن بعد)		
رئيس الجلسة: د. عبد الكريم هجرس - جامعة برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
د. محمد عبد الرحمن عريف	الجيش العراقي في نابلس 1936- 1948	مصر
أ.د. أمحمد زغوان	شاهد على الفجيعة بين حجة القوة وقوة الحجة (الشيخ البشير الإبراهيمي)	سعيدة
أ.د. جمال ورتي	الجزائر والقضية الفلسطينية عمق في التاريخ وثبات في المواقف	سوق أهراس
د. غنية لوصيف	تحولات القضية الفلسطينية في شعر محمود درويش	البويرة
أ.د. محمد مدور	المشاركة الوجدانية و أثرها في دعم القضية الفلسطينية في كتابات الشيخ البشير الابراهيمي	غرداية
د. آسيا قادري	الهويّة الفلسطينيّة بين السرد التاريخي والتّأويل الصهيوني قراءة في الحضور الفلسطيني	م.ج ميلة
د. سميحة صياد	القضية الفلسطينية في الشعر الجزائري المعاصر ديوان "مدن غازلتني" لـ "محمد الأخضر السائحي" أنموذجا	سكيكدة
د. سعيدة تومي	الذات السِنْوَارية بعيون جزائرية	البويرة
د. محمد مزليني	فلسطين في الإنتاج الأدبي الساخر (نماذج مختارة)	الجزائر2
د. زينب نسارك	صورة غزة في القصيدة الجزائرية المعاصرة من خلال نماذج مختارة	بجاية
د. قويدر بحري	مظاهر الالتزام بالقضية الفلسطينية في شعر "فاروق جويدة"	تيسمسيلت
د. نورة بن تهامي	القضيَّة الفلسطينيَّة... جدل الهويَّة والعروبة قراءة في موقف محمَّد البشير الإبراهيمي	قسنطينة 1
ط.د. ريمة دريدي د. سميرة عبود	فلسطين بين الانتداب البريطاني والاحتلال الصهيوني مقاربة تاريخية	الجزائر2
مناقشة عامة		

كلية الآداب واللغات

ملتقى "محمد البشير الإبراهيمي" الدولي السابع
القضية الفلسطينية والتجارب الإنسانية التحررية
التماثل والتمايز
14-15 ماي 2025

اليوم الثاني
الخميس 15 ماي 2025
الجلسات العلمية بتقنية التحاضر المرئي عن بعد

الجلسة العلمية الثالثة (09:00 – 11:00) (عن بعد)		
رئيس الجلسة: د. البشير عزوزي - جامعة برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
د. بدوي رياض عبد السميع	الموقف الأفريقي من القضية الفلسطينية بين المقاطعة والتطبيع (1948-2021)	القاهرة
أ.د. محفوظ تاونزة	الصحافة العربية الجزائرية في نصرة القضية الفلسطينية إبان الاحتلال الفرنسي	خميس مليانة
د. رضا ميموني	الدعم العسكري الجزائري للقضية الفلسطينية حرب الاستنزاف (1967-1970م) أنموذجا	الوادي
د. نجاة بوكباب	Plumes en lutte : la cause palestinienne au cœur de la littérature romanesque francophone contemporaine	قسنطينة
د. أحمد شنتي	الدعم الإعلامي الجزائري للقضية الفلسطينية: كتابات محي الدين عميمور نموذجا	تبسة
د. عبد الغني إرشن	الأبعاد الأيديولوجية لبنية خطاب الصورة الإخبارية التلفزيونية للحرب على غزة في التلفزيون الجزائري والفرنسي دراسة تحليلية سيميولوجية مقارنة التلفزيون العمومي الجزائري والقناة التلفزيونية الفرنسية فرانس 24	تيزي وزو
د. بختة عزوزي	طوفان الأقصى والمقاومة الثقافية - دراسة في خطابات أبو عبيدة	خميس مليانة
د. سامية بوعلاق	المسرح الجزائري مدافعا عن تاريخ القدس؛ قراءة في نماذج مختارة	خنشلة
د. محمد بوغمبوز	القضية الفلسطينية بعيون "نعوم تشومسكي"	ورقلة
د. عيسى حمري	القضية الفلسطنية في كتابات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين 1936-1948	خميس مليانة
ط.د. زكرياء لخضاري	القضية الفلسطينية و انفتاح الخطاب الشعري المقاوم محمود درويش أنموذجا	مستغانم
ط.د. حسناء حداد أ.د. حفيظة بن قانة	فلسطين من العهد العثماني إلى الاحتلال الصهيوني – محطات تاريخية	برج بوعريريج
مناقشة عامة		

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب و اللغات

ملتقى "محمد البشير الإبراهيمي" الدولي السابع
القضية الفلسطينية والتجارب الإنسانية التحررية
التماثل والتمايز
14-15 ماي 2025

اليوم الثاني
الخميس 15 ماي 2025
الجلسات العلمية بتقنية التحاضر المرئي عن بعد

الجلسة العلمية الرابعة (09:00 – 11:00) (عن بعد)		
رئيس الجلسة: د. نسيم حرار- جامعة برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
أ.د. عصام الكوسى	الأدب العالمي والقضية الفلسطينية	دمشق - سوريا
أ.د. عزوززرقان	فلسطين في فكروأدب محمد إقبال	برج بوعريريج
أ.د. حبيبة رحايبي	الاستراتيجية الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية ونظرية الحدود الآمنة	جامعة الأمير قسنطينة
أ. د هزرشي بن جلول	الجزائريون وحرب 1948 في فلسطين	الجلفة
د. حيزية بوطغان	خطاب الصمود والمقاومة في رواية "أم سعد" لغسان كنفاني	البويرة
د. فاطمة الزهراء فايدي	تمثلات القضية الفلسطينية في جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الأدبية	عين الدفلى
د. رضا محاد	La production culturelle et scientifique palestinienne et la résistance à travers les âges	الجلفة
د. بشير يزير	الحضور المرجعي للقضية الفلسطينية في كتابات أعلام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين	المدية
د. حكيمة داود	بين البعد النفسي والفكر التحرري والجهادي سيكولوجية الصمود كيف يقاوم الفلسطيني تحت الاحتلال؟	تلمسان
د. ندى بوكعبن	فلسطين في رواية "سوناتا لأشباح القدس" لواسيني الأعرج سردية الذاكرة والاغتراب	قالمة
د. رشيد فوحان	فلسطين في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر؛ آفاق التمثيل و أبعاد التجربة قراءة في فرائد من قصائد الشاعر "لحسن الواحدي"	سطيف 2
د. غانم بودن	فلسطين من كامبل بانرمان إلى سان ريمو 1920 تواطؤ دولي وتخاذل عربي	تيبازة
ط.د صلاح الدين سعيدي أ.د. الشيخ عدة	موقف الحركة الوطنية الجزائرية من القضية الفلسطينية مظاهر الدعم ودوافع التأييد	الشلف
ط.د. جمعة ربيع أ.د. محمد بوطيبي	دور بريطانيا في تأسيس الكيان الصهيوني في فلسطين 1948	المدية
مناقشة عامة		

ملتقى "محمد البشير الإبراهيمي" الدولي السابع
القضية الفلسطينية والتجارب الإنسانية التحررية
التماثل والتمايز
14-15 ماي 2025

اليوم الثاني
الخميس 15 ماي 2025
الجلسات العلمية بتقنية التحاضر المرئي عن بعد

الجلسة العلمية الخامسة (11:30 – 13:30) (عن بعد)		
رئيس الجلسة: أ.د. عبد السميع موفق - جامعة برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
ط.د. طارق محمدي	المسألة الفلسطينية في النتاج الثقافي من خلال الشعر التونسي بين 1948-2024	تونس
أ.د. عصام بارة	حالة فلسطين أمام المحكمة الجنائية الدولية	عنابة
د. نورالدين جويني	الرد بالكتابة كاستراتيجية لاسترجاع تاريخ وهوية الفلسطيني الضائعة	خميس مليانة
د. عبد القادر عمامرة	من مواقف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الدفاع عن القضية الفلسطينية	باتنة 1
د. سعيدة جربوع	تجليات القضية الفلسطينية في الشعر الجزائري المعاصر قصيدة أين الرجولة؟ لصلاح الدين باوية أنموذجا	م.ع. أسطيف
د. فريدة مولوج	تجليات المقاومة الفلسطينية في اللوحات الزيتية تحليل نماذج مختارة	المدية
د. لحسن قمري	القضية الفلسطينية في وجدان الشعر الجزائري رؤية نقدية في ثنائية التنديد والتهديد	وهران 1
د. البشير عزوزي	خطاب الاستنهاض في القرآن الكريم الأرض المقدّسة بين عز الخطاب وعقيدة النصر	برج بوعريريج
د. عائشة بوحناش	تفكيك السرديات الصهيونية الزائفة وإعادة كتابة التاريخ الفلسطيني في الرواية العربية	خميس مليانة
د. حساين رابح محمد	الذات، الهوية، الكتابة، حوارات في الشّعر الفلسطيني المعاصر	سيدي بلعباس
د. جمال سفاري	الثوابت الفنية والفكرية في شعر المقاومة نماذج من الشعر الجزائري والفلسطيني المعاصر	م.ج. ميلة
د. حمزة عشاش	مسار المحكمة الجنائية الدولية نحو العدالة في فلسطين بين التأخير والتسييس	برج بوعريريج
ط.د سليمة بوغرارة	القضية الفلسطينية والدعم الجزائري	خنشلة
مناقشة عامة		

كلية الآداب واللغات

ملتقى
"محمد البشير الإبراهيمي"
الدولي السابع
القضية الفلسطينية
والتجارب الإنسانية التحررية
التماثل والتمايز
14-15 ماي 2025

اليوم الثاني
الخميس 15 ماي 2025
الجلسات العلمية بتقنية التحاضر المرئي عن بعد

الجلسة العلمية السادسة (11:30 – 13:30) (عن بعد)		
رئيس الجلسة: أ.د. زهر الدين رحماني - جامعة برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
أ.د. مصطفى عطية جمعة	وعي المقاومة والمقاومة بالوعي إشكالات الخطاب المعرفي والإعلامي والتاريخي في القضية الفلسطينية	الكويت
د. المهدي محي الدين	الاستشراق الصهيوني وموقفه من الاستيطان اليهودي في فلسطين	موريتانيا
أ.د. زينة قرفة	القضية الفلسطينية في بؤرة الخطاب الإعلامي الفضائي العالمي الصحافة الجزائرية أنموذجا	برج بوعريريج
أ. عبد الجبار جبار	طوفان الأقصى في ميزان الشرعية الدولية... إعادة تقييم للفلسفة الغربية	الشلف
د. مديحة دبابي	القضية الفلسطينية بين الاستلاب وضرورة المقاومة في الأدب الجزائري قراءة في مسرحية "البحث عن الشمس" لعز الدين جلاوجي	م.ع.أ سطيف
د. عبد الحفيظ شريف	اللُّغة العربية في الدَّاخل الفلسطيني؛ تعسُّفُ كيان ومُقاوَمة لسان	البويرة
د. محفوظ ملاوي	القضية الفلسطينية في مخيال رجال الإصلاح وحدة المنهج وعالمية التصور	الوادي
د. يمينة قرفي	حضور فلسطين في شعر محمد الأخضر عبد القادر السائحي	م.ع.أ قسنطينة
د. سعاد لبصير	الدعم العسكري والسياسي الجزائري للقضية الفلسطينية فيما بين 1936-1962	م.ع.أ. قسنطينة
ط.د سالم المهدي اللافي	حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره؛ دراسة عن موقف القانون الدولي منذ تأسيس الأمم المتحدة وحتى نهاية القرن العشرين	الطارف
ط.د عبد الحميد مقاق أ.د. بوعلام رزيق	الثقافة فعل مقاومة في مواجهة الآخر	برج بوعريريج
أ.محمد هرباجي	الجزائروفلسطين: التزام تاريخي ودعم متعدد الأبعاد	الجزائر2
مناقشة عامة		

ملتقى
"محمد البشير الإبراهيمي"
الدولي السابع
القضية الفلسطينية
والتجارب الإنسانية التحررية
التماثل والتمايز
14-15 ماي 2025

اليوم الثاني
الخميس 15 ماي 2025
الجلسات العلمية بتقنية التحاضر المرئي عن بعد

الجلسة العلمية السابعة (11:00 – 13:00) (عن بعد)		
رئيس الجلسة: د. وليد خضور- جامعة برج بوعريريج		
المحاضر	عنوان المداخلة	الجامعة
د. فيصل بلقسام	اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بجرائم الحرب قطاع غزة أنموذجا	صفاقس- تونس
أ.د. الصالح قسيس	القضية الفلسطينية في الفعل المسرحي العربي المعاصر مقاربة سوسيوثقافية	برج بوعريريج
د. فيزية بوثلجة	تاريخ الكيان الصهيوني بين الفعل ورد الفعل أساليب الاحتلال والمقاومة الفلسطينية	الجزائر2
د. محمد سريج	الحركة الصهيونية ودورها في إقامة كيان قومي لها في فلسطين من 1897 إلى 1917م	الشلف
د. نورالدين ضيافي	المقاومة العسكرية الفلسطينية تجليات لسنن قرآنية وتثبيت لمقومات الانتصار - قراءة سننية في منجز طوفان الأقصى	الجلفة
د. منير بوزيدي	البعد الدّيني والسّياسي للقضية الفلسطينيّة عند الشيخ محمد البشير الإبراهيمي من خلال مقاله "تصوير الفاجعة"	برج بوعريريج
د. حسناء حبيّة	تجلّيات حضور القضيّة الفلسطينيّة في الشّعر الجزائريّ	سطيف 2
د. عبد الرزاق تومیات	دور الحركة الإصلاحية الجزائرية في دعم القضية الفلسطينية (1936 - 1948م)	المدية
د. وفاء مناصري	صورة فلسطين في الشعر الجزائري ما بعد طوفان الأقصى	البيض
د. منير خضار	التلاعب الأيديولوجي في الترجمة و أثره على تشكيل الرأي العام العالمي حول القضية الفلسطينية	المسيلة
د. الصالح بن سالم	نضال النخب البرايجية لصالح القضية الفلسطينية قراءة في نماذج	برج بوعريريج
مناقشة عامة		

كلية الآداب و اللغات

الجلسة الختامية 13:30

قراءة البيان الختامي

الإعلان عن اختتام الملتقى

مدير الجامعة

أ.د/ بوضرساية بوعزة

–استمارة مشاركة–

الملتقى الدولي السابع القضية الفلسطينية والتجارب الإنسانية التحررية التماثل والتمايز بجامعة مُحَّد البشير الابراهيمي يومي 14–15 ماي 2025

الاسم واللقب: نورالدين مقدر

الرتبة: أستاذ محاضر "أ"

المؤسسة: جامعة مُحَّد بوضياف المسيلة.

رقم الهاتف: 0661102024

البريد الإليكتروني: noureddine.megder@univ-msila.dz

محور المداخلة: القضية الفلسطينية بأعين العالم (المجتمع المدني، الصحافة، القانون الدولي، الحركات التحررية، المواقف السياسية)

عنوان المداخلة: قراءة في قرارات هيئة الأمم المتحدة اتجاه القضية الفلسطينية بين 1967-1988.

الملخص:

شهد الصراع الفلسطيني الصهيوني خلال الفترة الممتدة بين 1967- 1988، تطورات هامة وأحداث مصيرية في مسار القضية الفلسطينية أثرت بشكل كبير على المنطقة بأسرها، ومازالت الى يومنا هذا لذلك اخترنا هذه المرحلة التاريخية حيث؛ وضعت الأسس للتطورات اللاحقة التي أثرت على المنطقة، فماهي هذه التطورات والأحداث؟ وما موقف هيئة الأمم المتحدة منها؟ وما قراراتها وما مدى تنفيذها؟ وهذا ما سنتناوله في هذه المداخلة حول الصراع الفلسطيني الصهيوني بين 1967 الى 1988، حيث سنتطرق الى الوضع الفلسطيني في تلك الفترة ، وموقف هيئة الأمم المتحدة من هذا الصراع وأهم قراراتها ومدى تنفيذها.

قراءة في قرارات هيئة الأمم المتحدة اتجاه القضية الفلسطينية بين 1967-1988

د. نورالدين مقدر
جامعة مُحَمَّد بوضياف- المسيلة.

شهد الصراع الفلسطيني الصهيوني خلال الفترة الممتدة من عام 1967 إلى عام 1988، تطورات هامة وأحداث مصيرية أثرت بشكل كبير على المنطقة بأسرها، لذلك اخترنا هذه المرحلة التاريخية حيث؛ اندلعت في هذه الفترة حرب 1967، أين احتل الكيان الصهيوني المزيد من الأراضي الفلسطينية والعربية.

وشهدت المنطقة فترة من التوتر المتصاعد والصراعات المستمرة بين القوى الفلسطينية والصهيونية، حيث في هذه الفترة، أسست منظمة التحرير الفلسطينية، التي أصبحت الممثل الرئيسي للشعب الفلسطيني ورمزاً للنضال ضد الاحتلال. وفي عام 1970 تصاعدت الاشتباكات بين جيش الكيان الصهيوني ومقاتلين فلسطينيين في الأردن، مما أدى إلى حرب سبتمبر، حيث أُجبرت قوات المقاومة الفلسطينية على مغادرة الأردن.

في عام 1973، شنت مصر وسوريا ومعظم الدول العربية هجمات على الكيان الصهيوني في حرب أكتوبر، التي أسفرت عن توقيع اتفاقيات سلام تاريخية، مثل اتفاقية كامب ديفيد مع مصر ومعاهدة السلام مع الأردن.

وفي عام 1987، اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الأولى، التي شهدت موجة كبيرة من الاحتجاجات والمواجهات ضد الاحتلال الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

هذه الفترة شهدت توترات كبيرة وتطورات هامة في الصراع الفلسطيني الصهيوني، وقد وضعت الأسس للتطورات اللاحقة التي تؤثر على المنطقة، حيث في عام 1988، أعلن المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه في الجزائر العاصمة بإقامة دولة فلسطين.

وهذا ما سنتناوله في هذه المداخلة حول الصراع الفلسطيني الصهيوني بين 1967 الى 1988، حيث سنتطرق الى الوضع الفلسطيني في تلك الفترة وكذلك حرب 1973 بالإضافة الى الانتفاضة الفلسطينية، والاعلان عن قيام دولة فلسطين، وموقف هيئة الأمم المتحدة من هذا الصراع.

-الصراع الفلسطيني الصهيوني من 1967 الى 1973:

عرفت الفترة الممتدة من عام 1967 إلى عام 1973، مجموعة من الأحداث الحاسمة شهدها الصراع الفلسطيني الصهيوني، حيث بدأت هذه الفترة بانتصار الكيان الصهيوني في حرب الأيام الستة عام 1967، والتي تسببت في توسع الكيان الصهيوني الإقليمي واحتلالها لقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء من مصر، والضفة الغربية والقدس الشرقية من الأردن، وهضبة الجولان من سوريا.

أدت حرب 1967 إلى صدور قرار أممي 242، ليشكل بداية جديدة في مسار الصراع العربي الصهيوني، حيث بموجبه ظهرت فكرة التسوية والسلام، لكن لم يتمكن هذا القرار من إرغام اسرائيل على التسوية، رغم الأفضلية التي كسبها الكيان الصهيوني من الحرب الأخيرة.

مما أدى انقسام الموقف العربي، فمنهم من اتخذ إجراءات ضد الفلسطينيين، على غرار التضييق عليهم من خلال تقييد تحركاتهم، ضف إلى ذلك الغارات الصهيونية المتجددة على مصر وسوريا.

– خطة نيكسون 1969

يمكن توضيح أهم معالم خطة نيكسون من خلال النقاط التالية[1]:

- سميت باسم الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون.
- بمقترح من الرئيس الفرنسي ديغول، عُقد مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الأوسط عن طريق إجراء مباحثات الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد السوفياتي، بريطانيا وفرنسا وتهدف إلى: الاستمرار في دعم جهود الوسيط الأممي "غونار بارينغ"، بغرض محاولة إيجاد حل للنزاع، من خلال قيام الدول الأربع السالفة الذكر بعقد مفاوضات بين الكيان الصهيوني والعرب .
- تجدر الإشارة إلى أن الرئيس جمال عبد الناصر تبنى سياسة واقعية، لاحقا كان لابد من الالتزام بالقرار الأممي 242 الصادر في 22 نوفمبر 1967.
- **حرب الاستنزاف:**

لم يحقق القرار 242 الأممي تسوية مقبولة، مع إرساء دعائم السلام في الشرق الأوسط، لأن الكيان الصهيوني عمل كل ما بوسعه من أجل عرقلة تنفيذ هذا القرار، حيث رفض الانسحاب من الأراضي المحتلة قبل الوصل إلى حل يرضيها، على هذا الأساس تأكدت مصر أن الكيان الصهيوني لا يبحث عن السلام، وإنما يريد إخضاع العرب. انتقلت مصر إلى اتخاذ استراتيجية جديدة سميت في البداية "مرحلة الدفاع" لتسمى فيما بعد بحرب الاستنزاف.

إن حرب الاستنزاف أسلوب قتال يهدف إلى ضرب عزيمة العدو، وإضعاف إرادته وقدرته على الصمود والقتال في مدة زمنية طويلة، إذ تستنزف قواه، بإنزال ضربات متتالية قليلة الحدة، فلا تشكل أي منها ضربة قاضية أو حاسمة، ولكنها تشكل بمجموعها عبئا لا يستطيع العدو الاستمرار في تحمله، وقد يرد العدو بالأسلوب نفسه –أي بحرب استنزاف مضادة–، وهو ما حدث في حرب الاستنزاف بين مصر والكيان الصهيوني، ويهدف هذا الأسلوب القتالي إلى تحقيق ثلاثة أغراض رئيسية[2]:

- إنزال أكبر كمية من الخسائر بالعدو، سواء بجنوده أو بأسلحته.
- تدمير أكبر كمية من منشآته أو تعطيلها.

- الحط من معنويات العدو عن طريق توجيه ضربات متوالية.

- **حرب اكتوبر 1973**:

عندما لم تفلح تلك المبادرات السلمية التي قدمها السادات وكذلك فشل اتصالاته مع الولايات المتحدة وذلك لإقناعها بالتحرك من أجل وضع حد للجمود الديبلوماسي، فلم يعد هناك حل سوى الحرب، إضافة إلى عدة عوامل وأسباب أدت إلى أن يتخذ الرئيس السادات قرار الحرب، كان من أهمها.[3]

- محاولة كل من مصر وسوريا استرداد أراضيها المحتلة عام 1967 فكان هذا السبب الرئيسي بل والأهم لنشوب الحرب[4].
- بالإضافة إلى أن استمرار التضامن العربي ودعم العرب لمصر كان مرهونا بالقدرة على التحرك إيجابيا نحو مخرج للأزمة كما يوجد عامل مهم آخر، لا يمكن التقليل من أهميته وهو مقابلة" حافظ إسماعيل للرئيس نيكسون ومستشاره للأمن القومي هنري كيسنجر، 3فقد كان الأول يرى أنه من الضروري البحث عن أسلوب للتوفيق بين مقترحات كل من السيادة المصرية والصهيونية وأوضح كيسنجر عدم استعداد الصهاينة لقبول كل برامج التسوية السلمية وفقا للمقترحات المصرية.[5]

وبالتالي فقد واجهت مصر خلال ست سنوات عجاف في الفترة الممتدة من نهاية حرب يونيو 1967 حتى بداية حرب أكتوبر 1973 موقفا في غاية الصعوبة في المجال السياسي والعسكري والاقتصادي وحتى المعنوي والاجتماعي وأصبح واضحا بعد فشل كل الجهود السياسية على المستوى الدولي لحل المشكلة وأنه لا يمكن استرداد الأراضي المحتلة إلا بالقوة المسلحة مهما كانت المصاعب والتضحيات.[6]

وكان قد شن فيها الجيشان المصري والسوري يوم 6 أكتوبر 1973 هجوما مفاجئا ضد الكيان الصهيوني من أجل إستعادة أراضيهما التي خسراها خلال حرب يونيو 1967 وفي تمام الساعة 14:05 بدأ اطلاق النيران على الأهداف التي تم التخطيط لها مسبقا.[7]

وبعد بداية الهجوم المصري ضد الكيان الصهيوني، نجحت القوات المصرية في تحرير سيناء بالكامل، وهذا ما أكده المرافقين السوفييت بأن مصر نجحت فعلا في تحقيق أغراضها وأهدافها، وقد تفوقت القوات المصرية البرية في ذلك الوقت عددا وتسليحا على قوات الكيان الصهيوني حيث أسقطت القوات المصرية 67 طائرة الكيان الصهيونية وقامت بتدمير 60 دبابة و15 موقعا حصينا شرق القناة، بينما كانت خسائر القوات المصرية أن تم إسقاط 15 من طائراتها وبعض الخسائر في الأفراد[8].

حققت القوات السورية بداية قوية وانتصارات ساحقة على أرض المعركة مثل نظيرتها المصرية، إلا أن قوات الكيان الصهيوني لم تطعم ذوق الهزيمة لذلك قامت بجمع شتاتها وتركيز قواتها على الجبهة السورية، الأمر الذي جعلها تقوم بهجوم

معاكس على الجبهة السورية ونجحت في ذلك، فقد جعلت القوات السورية تتراجع للخلف عن الأراضي التي قامت بتحريرها، وفي صباح 11 أكتوبر، بدأت قوات الكيان الصهيوني بقصف جديد للأراضي السورية من أقصى القطاع الشمالي باتجاه دمشق، وقد نجحت بالفعل في استعادة السيطرة الجوية، حتى أنها قد تمكنت في إحدى الغارات إصابة مبنى رئاسة أركان الجيش السوري إصابة مباشرة وأحدثت به أضرار بالغة وهكذا أصبح الأمر على الجبهة السورية أن تطلب المساعدة من أشقائها العرب[9].

إلا أن القوات السورية استطاعت نتيجة لوصول القوات العربية إلى الجبهة السورية، أن توقف الهجوم الصهيوني المعاكس وأن تحتويه ضمن جيب لا يتعدى طوله 20 كم وعرضه 15 كم، وما أن حل يوم 16 أكتوبر "وهو اليوم الحادي عشر من القتال بين القوات السورية والكيان الصهيوني" حتى أصاب الإنهاك قوات الكيان الصهيوني ولم تعد قادرة على التقدم، نتيجة لمقاومة القوات السورية والعربية الأخرى، وبذلك تكون قد حققت نوع من التوازن بين الطرفين وبالتالي لم يعد بإمكان الكيان الصهيوني أن تقلب التوازن الاستراتيجي عن الجبهة السورية لصالحها رغم محاولاتها المتكررة.[10]

– سلاح البترول في حرب 1973

إن النفط من اهم مصادر الطاقة في العالم، فهو يشكل سلعة استراتيجية دولية ذات قيمة عالية، فقد كان الأساس الحقيقي الذي ساعد على تطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وذلك أصبح النفط يلعب دورا هاما في صنع القرار السياسي، خاصة وأن توزيعه في العالم غير متكافئ، ففي حين لا يتوفر في الدول الصناعية إلا في بعض الدول كروسيا والولايات المتحدة الأمريكية.[11]

وتعد منطقة الشرق الأوسط من أغنى المناطق التي يتواجد بها البترول، وهذا ما جعل سياسات دول العالم الصناعي اتجاه الدول المنتجة له قائمة على ضرورة الحصول عليه بأي شكل وفي هذا السياق يقول وزير الخارجية الأمريكي "هنري كيسنجر" (النفط أهم بكثير من أن يبقى تحت أيدي العرب وحدهم).[12]

وقد بدأت أسعار النفط في تطورات حادة يعود سببها إلى مجموعة من الأزمات منها حرب أكتوبر 1973 والتي أطلق عليها "حرب البترول الأولي"، فبعد اندلا ع العمليات في 6 أكتوبر، عقد اجتماع طارئ للوزراء العرب في الكويت 17 أكتوبر قرر المجتمعون تخفيض إنتاجهم من النفط بنسبة لا تقل في كل دولة عن 5% من إنتاج شهر وستطبق النسبة من إنتاج كل شهر بالتخفيض مرة أخرى من إنتاج شهر الذي سبقه[13].

بدأ تطبيق القرار مباشر في اليوم الموالي، إلا أن الدول العربية قد طورت في القرار وحظرت تصدير البترول إلى الدول الداعمة للكيان الصهيوني وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا.

بعد إصدار الدول العربية قرار التصعيد في حظر البترول اجتمع وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة في 6 نوفمبر 1973 وتم إصدار بيان في بداية هذا الاجتماع تبنى مواقف أكثر توازنا من قضية الصراع العربي الصهيوني، فقد تم المطالبة بإقامة سلام عادل في المنطقة بناءا على القرار الدولي 242 الذي ينص على انسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي العربية التي تم احتلالها عام 1967م، كما طالبوا بالاعتراف بحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني[14].

فلو تم منع تصدير البترول للأجانب لركعت أوروبا على ركبتيها وأيقنت أن بترول العرب أهم بكثير من مجاملة ومناضرة الكيان الصهيوني.

سادسا: نتائج حرب 1973.

ما إن بدأ القتال يوم 06 أكتوبر حتى بدأت الجهود السياسية الدولية بعد عدة أيام في السعي إلى وقفه وجرت محاولات متعددة بواسطة القوى العظمى والكبرى لهذا الغرض، حتى بلغت قرارات مجلس الأمن التي صدرت لوقف القتال 03 قرارات خلال أربعة أيام بسبب عدم احترام الكيان الصهيوني لهذه القرارات والقيام بخرقها، إلى أن توقف القتال يوم 26 أكتوبر وكانت النتائج كالتالي :

- استرداد السيادة الكاملة على قناة السويس، وجزء من الأراضي في شبه جزيرة سيناء وتحطم الأسطورة القائلة "أن الجيش الكيان الصهيوني لا يقهر".
- أعاد نصر أكتوبر للشارع العربي والمصري ثقة في ذاته بعد أن كانت تجتاحه من الإحباط الشديد، أثر النكسة سنة 1967.
- أما على المستوى الكيان الصهيوني: فقد انكسرت نظرية أمن الكيان الصهيوني على المستوى الاستراتيجي والتي تقوم على عدة مرتكزات، من بينها التفوق الكيفي وقد أحدث انكسار هذه النظرية صدمة عسكرية وسياسية لم يسبق لها مثيل في التاريخ.
- أسفرت هذه الحرب على خسائر مادية كبيرة في الأسلحة، وخاصة في الطائرات المقاتلة القاذفة في الدبابات فكانت حرب أكتوبر ضربة قوية لا تنسى.[15]
- بالنسبة للكيان الصهيوني فقد وصف الأديب إيهود عيزر حرب أكتوبر بأنها "ضربة لا تنسى بسهولة[16]."

ثانيا: قرارات الأمم المتحدة:

أدت الاحداث التي عرفتها منطقة الشرق الأوسط من حروب وصراعات عربية الكيان الصهيونيية خلال الفترة الممتدة من 1967 الى 1973 الى تدخل الأمم المتحدة التي قامت من خلال مجلس الأمن بإصدار قرارين مهمين وهما القرار 242 والقرار 388 والذين سنتطرق اليهما كالتالي:

1- القرار 242:[17]

بعد عدوان عام 1967 الذي شنت الكيان الصهيوني خلاله حرباً على الدول العربية المجاورة في 5 حزيران (يونيو) 1967، احتلت الكيان الصهيوني أراضي كل من الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان، وفشلت الأمم المتحدة في حل الأزمة آنذاك، وأصدر مجلس الأمن عدداً من القرارات الأممية المتلاحقة، ولم يكن لهذه القرارات صدى واسع، لأن أغلبها كان يواجه بالرفض السريع من قبل الكيان الصهيوني. ومن هذه القرارات 233، و234، و235، و236، علماً بأن هذه القرارات تقع ضمن المادة السادسة لقرارات المجلس وليس المادة السابعة التي توجب عقوبة على عدم التنفيذ.

أصدر مجلس الأمن الدولي قراره 242 في 22 نوفمبر 1967، الذي أكد فيه عدم القبول بالاستيلاء على أراضٍ بواسطة الحرب. والحاجة إلى العمل من أجل سلام دائم وعادل تستطيع كل دولة في المنطقة أن تعيش فيه بأمن، كما أكد أيضاً أن جميع الدول الأعضاء بقبولها ميثاق الأمم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقاً للمادة 2 من الميثاق.

1. يؤكد أن تحقيق مبادئ الميثاق يتطلب إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، ويستوجب تطبيق كلا المبدأين التاليين:

أ. سحب القوات المسلحة من أراض (الأراضي) التي احتلتها في النزاع.

ب. إنهاء جميع ادعاءات أو حالات الحرب واحترام والاعتراف بسيادة وحدة أراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحرة من التهديد وأعمال القوة.

2. يؤكد أيضاً الحاجة إلى:

أ. ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة.

ب. تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.

ج. ضمان المناعة الإقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق إجراءات بينها إقامة مناطق مجردة من السلاح.

د. وقف إطلاق النار.

وقد جاء القرار 242 كحل وسط بين عدة مشاريع قرارات طرحت للنقاش بعد الحرب، من أبرزها مشروع القرار السوفييتي الأميركي، وذلك تفادياً لإقدام أي من الدولتين الكبيرتين على ممارسة حق النقض .واشترط واضع القرار اللورد كارادون، مندوب بريطانيا آنذاك لدى مجلس الأمن، أن القرار لا يقبل أي تعديل أو مساومة، فإما أن يقبل كما هو، وإما أن يرفض، لأن أي تعديل، ولو كان طفيفاً، كان من شأنه، بحسب رأيه، نسف المشروع من أساسه[18].

وكان الهدف من هذا الموقف هو المحافظة على الغموض الذي أحاط بالفقرة الخاصة بالانسحاب خاصة في النص الإنجليزي، فقد ورد في الفقرة (أ) من المادة الأولى: ''انسحاب القوات الصهيونية من أراضٍ احتلت في النزاع الأخير''. أما في النصوص الفرنسية والروسية والإسبانية والصينية، فقد دخلت ''ال'' التعريف على كلمة أراضٍ، بحيث لم يعد هناك أي لبس أو غموض. وزيادة في الوضوح، فقد بادر مندوبو عدة دول مثل فرنسا والاتحاد السوفييتي ومالي والهند ونيجيريا

إلى التصريح، قبل التصويت على القرار، بأن حكوماتهم تفهم هذه الفقرة بأنها تعني انسحاب قوات الكيان الصهيوني من جميع الأراضي التي احتلت عام 1967. وإضافة إلى قضية الانسحاب، فقد نص القرار على إنهاء حالة الحرب والاعتراف ضمناً بالكيان الصهيوني دون ربط ذلك بحل قضية فلسطين التي اعتبرها القرار مشكلة لاجئين. ومن هنا، فقد جاء قبول بعض الدول العربية بهذا القرار، ومنها مصر والأردن، تكريساً للاعتراف بالاختلال الحاصل في موازين القوى.

جدير بالذكر أن القرار 242 يشكل منذ صدوره صُلب كل المفاوضات والمساعي الدولية والعربية لإيجاد حل للصراع العربي الصهيوني، كما أن الكثير من القرارات التي أتت بعده تذكره وتستند إليه.

2– القرار338:[19]

أصدر مجلس الأمن بتاريخ 22 أكتوبر 1973 قراره رقم 338 الذي يدعو إلى وقف إطلاق النار على كافة جبهات حرب اكتوبر التي بادرت فيها القوات المصرية والسورية بشن هجوم عسكري على جبهتي سيناء والجولان المحتلتين من قبل الكيان الصهيوني منذ حرب عام 1967، ورغم النجاح الذي حققه الجيش المصري والسوري في الأيام الأولى للحرب، إلا أنه في نهايتها استعادت قوات الكيان الصهيوني المناطق التي كانت تحتلها في سيناء والجولان. ودعا مجلس الأمن في قراره إلى:

1. يدعو جميع الأطراف المشتركة في القتال الدائر حاليّاً إلى وقف إطلاق النار بصورة كاملة وإنهاء جميع الأعمال العسكرية فوراً، في مدة لا تتجاوز 12 ساعة من لحظة اتخاذ هذا القرار وفي المواقع التي تحتلها الآن.
2. يدعو جميع الأطراف المعنية إلى البدء فوراً بعد وقف إطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الأمن 242 (1967) بجميع أجزائه.
3. يقرر أن تبدأ فور وقف إطلاق النار وخلاله مفاوضات بين الأطراف المعنية تحت الإشراف الملائم بهدف إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط. علماً بأن الكيان الصهيوني تمنعت عن تنفيذ القرار

انتفاضة 1987 وقيام دولة فلسطين 1988:

بدأت الانتفاضة بحدث أدى إلى انفجار بركان الشارع بعد عقود من الظلم والمعاناة، ففي الثامن من ديسمبر/كانون الأول 1987 وأثناء عودة مجموعة من العمال الفلسطينيين من العمل داخل الكيان الصهيوني إلى غزة توقفوا عند حاجز إيريز للكيان الصهيوني، فدهس سيارتهم مستوطن للكيان الصهيوني بشاحنة كان يقودها، وأدى إلى مقتل 4 منهم وإصابة 7 آخرين، في حين لاذ بالفرار أمام مرأى جنود الكيان الصهيوني.[20]

وتحولت جنائز العمال الأربعة إلى مسيرات غضب عمت شوارع جباليا وانتقلت إلى غزة، وهاجم الفلسطينيون بالحجارة مركزا لشرطة الكيان الصهيوني قرب المقبرة، فرد الجنود بالنار وتسببوا في مقتل فلسطيني وإصابة العشرات.

تجددت المظاهرات والمسيرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال وعمت قطاع غزة ومدنا متعددة من الضفة الغربية، وشكلت حالة توحد جماهيري فلسطيني عمت أنحاء المدن، وأصبحت المواجهات عملا يوميا، ومع منتصف

ديسمبر 1987 أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن نفسها، وأصدرت بيانا يدعو الشعب الفلسطيني إلى مواجهة شاملة للمحتل، وكان ذلك بيانها الأول للشعب الفلسطيني.

استمرت المظاهرات والمواجهات اليومية، وبدأ الشارع الفلسطيني ينظم نفسه من خلال اللجان الشعبية التي تأسست في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، إذ كانت اللجان وسيلة تنظيم للحراك، واستطاعت توحيد الجهود تجاه مقاطعة المنتجات والإدارة المدنية للكيان الصهيوني.

كما دعت العمال الفلسطينيين إلى الاستقالة من العمل في الكيان الصهيوني، وتنظيم المسيرات والمظاهرات، وتعزيز الوحدة الوطنية، وكان عملها ناجحا، وهو ما دفع الكيان الصهيوني إلى حظر كافة اللجان الشعبية عام 1988 بحجة أنها تقوض الجهاز الحكومي الصهيوني.

إلا أن قرار الحظر لم يمنع اللجان الفلسطينية من متابعة عملها إلى أن انهارت معظمها في التسعينيات من القرن الـ20 نتيجة لعدة عوامل من أهمها العامل الاقتصادي وغياب التمويل.

وتميزت الانتفاضة الأولى بالمسيرات الكبرى في تشييع الشهداء، واتخذت المسيرات طابع التحدي لا سيما عند خروجها في مناطق منع التجول، أو رفضا لسياسات إغلاق المدارس والمعاهد، أو نصرة للأسرى مثل المسيرات التي نظمتها أمهاتهم.

كما برز دور المساجد والكنائس في الانتفاضة بصفتها نقاط انطلاق لكثير من المسيرات الحاشدة والمظاهرات عقب الصلوات، وهو ما دفع الاحتلال إلى محاصرة المساجد على نحو دائم خوفا من انفجار المظاهرات عقب الصلوات، كما حوصرت بعض دور العبادة بالمتاريس العسكرية مثل المسجد الأقصى وكنيسة القيامة.

وتحولت الأحداث التاريخية والدينية والمناسبات الوطنية إلى مناسبات للتجمهر والمسيرات الوطنية، واقترنت ساعة خروج الطلاب من المدارس بموعد لانطلاق مظاهرات ومسيرات تنتهي بمواجهات مع دوريات الشرطة وجنود الكيان الصهيوني.

وبرز الإضراب والعصيان المدني شكلا من أشكال الانتفاضة، وغالبا ما يكون حدادا على أرواح الشهداء، فكانت البيانات تحدد تاريخ الإضراب وتفاصيله، ومورست أنواع مختلفة من الإضراب، منها الإضراب الشامل ليوم أو أيام متعددة، والإضراب الجزئي، ويكون العمل فيه لعدة ساعات ثم تُغلق المحلات وتتوقف المؤسسات، والإضراب الخاص بمناطق معينة، فتضرب منطقة وتفتح أخرى لتسهيل أمور الحياة، بالإضافة إلى إضراب العمال، وإضراب المواصلات، وإضراب المدارس والجامعات وغيرها[21].

وحاول الكيان الصهيوني بكل الطرق إجبار الفلسطينيين على فك الإضراب، وغالبا ما كانت تنتهي المحاولات باشتباكات واعتقالات، وفي ليلة 22 سبتمبر 1991 انتهج الاحتلال طريقة جديدة لفك الإضراب في مدينة نابلس؛

فكسر جنوده أقفال أبواب المحلات، ومن ثم رُبطت الأبواب بالسيارات العسكرية وخُلعت، في محاولة لإجبار الفلسطينيين على فك الإضراب والعودة لفتح المحلات.

مع نهاية عام 1992 جرت مفاوضات بين العرب والفلسطينيين والكيان الصهيوني برعاية أميركية وقد شارك وزراء خارجية الدول العربية في المفاوضات وخاضوا عدة جولات لم يتوصلوا معها لشيء.

ومع بداية عام 1993 بدأت اتصالات بين الكيان الصهيوني ومنظمة التحرير الفلسطينية برعاية النرويج، أدت في وقت لاحق إلى توقيع اتفاق أوسلو، الذي عرف باسم "إعلان المبادئ الفلسطينية–الكيان الصهيوني أوسلو."

ووقع الاتفاق في 13 سبتمبر 1993 في البيت الأبيض بالعاصمة الأميركية واشنطن كل من رئيس الوزراء الصهيوني إسحاق رابين، ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، وشهد التوقيع وزير خارجية روسيا الاتحادية أندريه كوزيريف ووزير خارجية الولايات المتحدة وارين كريستوفر، وكان الرئيس الأميركي بيل كلينتون مراقبا.

وعدّ هذا الاتفاق نهاية الانتفاضة الأولى وفقا لشروطه، إذ بدأت في هذه المرحلة المفاوضات العلنية المباشرة من أجل قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى جانب دولة الكيان الصهيوني.

– نتائج الانتفاضة:[22]

ورد عن مؤسسة رعاية أسر الشهداء أن عدد الشهداء الذين سقطوا في الانتفاضة وصل إلى 1550 فلسطينيا، كما أن عدد المعتقلين وصل إلى 100 ألف فلسطيني.

وقد أوضحت بيانات صادرة عن مؤسسة الجريح الفلسطيني أن أكثر من 70 ألف فلسطيني أصيبوا في الانتفاضة، 40% منهم أصيبوا بإعاقات دائمة.

وقد صدر تقرير عن "مركز المعلومات للكيان الصهيوني لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بيتسيلم)" بعد مرور 10 سنوات على الانتفاضة ذكر فيه ما يلي:

- استشهاد 1346 فلسطينيا بينهم 276 طفلا على يد قوات الأمن الصهيوني، واستشهاد 162 فلسطينيا على يد القوات الخاصة، بالإضافة إلى استشهاد 133 فلسطينيا على أيدي المستوطنين، وترحيل 481 فلسطينيا خارج الأراضي المحتلة.
- تعذيب آلاف الفلسطينيين أثناء اعتقالهم، وإصدار 18 ألف أمر اعتقال إداري بحقهم.
- هدم 447 بناية، وإغلاق 294 منزلا فلسطينيا إغلاقا كليا. وهدم 81 منزلا فلسطينيا خلال عمليات البحث عن مطلوبين، وهدم 1800 منزل فلسطيني بحجة عدم وجود رخصة بناء.

وبالمقابل فقد قتل 256 مستوطنا الكيان الصهيونيين و127 جنديا صهيونيا.

ثانيا: قيام دولة فلسطين 1988:

عملت الجزائر في فترة الثمانينيات من أجل الوحدة الفلسطينية وركزت على كيفية لم الشمل الفلسطيني خاصة بعد التفرقة بين القادة الفلسطينيين خاصة زعماء حركة فتح وقادة الجبهة الشعبية، وجاء إعلان قيام دولة فلسطين نتيجة لعدة ظروف وبعد عقد عدة اجتماعات بين الفصائل الفلسطينية من أجل توحيد الصف الفلسطيني والنهوض بدولة موحدة هدفها التحرر من تسلط الكيان الصهيوني.

كما بادر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد دعوة الدول العربية إلى الاجتماع بالجزائر في قمة طارئة في جوان 1988 من أجل دراسة وضع الأراضي المحتلة ودعم الانتفاضة الفلسطينية والدعوة إلى قيام دولة فلسطينية، وفي تلك الفترة التقى عدة مرات بياسر عرفات المعرفة احتياجاته والتفكير في طرق مساعدة المنتفضين والتحضير للإعلان عن حكومة مؤقتة أو دولة في المنفى، وتقدم العقيد مُحَّد الطاهر عبد السلام باقتراح إلى مديره الجنرال لكحل عياط ومدير ديوان رئاسة الجمهورية العربي بلخير من أجل أن تكون الجزائر البلد الذي يحتضن أشغال المجلس الوطني الفلسطيني الذي تعلم من خلاله منظمة التحرير الفلسطينية عن قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس.[23]

وتكفل الجنرال بلخير بإقناع الرئيس بن جديد بجدوى الفكرة التي ستكون في حقيقة الأمر امتداد لكل ما قدمته الجزائر من قبل للشعب الفلسطيني من غير أن يكون ذلك فضلا منها عليهم، وبعدها توجه عبد السلام إلى عرفات وأقنعه بهذا العرض.

كان هدف ياسر عرفات هو إعلان دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس رغم عدم توافر الظروف الموضوعية لتحقيق ذلك، وقد وافقته الجبهة الشعبية على مبدأ إقامة دولة فلسطين، لكن ظهر خلاف فيما بعد بينهما حول الشكل الذي ستأخذه تلك الدولة، خاصة وأن زعيم الجبهة الشعبية جورج حبش لم يكن يريد أن يسارع إلى القبول بدولة منزوعة السيادة كونه كان يدعو إلى إقامة دولة حقيقية، وهو ما يتطلب اعتماد استراتيجية على المدى الطويل لمواجهة الكيان الصهيوني، في حين أن عرفات حسب جورج حبش لم يكن يفكر إلا تكتيكيا، وهو ما أدى إلى الرفع من حدة النقاشات خلال اجتماعات قادة فتح والجبهة الشعبية.

أعلن منذر الدجاني ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالجزائر يوم 19 أكتوبر 1988 بأن الدورة الـ 19 للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في 12 نوفمبر القادم، وهو نفس التاريخ الذي لمح إليه عرفات من قبل يوم 10 أوت بعد زيارته للرئيس الشاذلي بن جديد، وأشار ياسر عرفات في تصريحات صحفية من تونس يوم 9 نوفمبر إلى أن منظمة التحرير تدرس عدة خيارات منها: إعلان قيام دولة فلسطينية أو إعلانه مع تكوين حكومة مؤقتة، أو تكوين الحكومة المؤقتة وحدها أو طلب وضع الأراضي المحتلة تحت وصاية هيئة الأمم المتحدة التي تحمي الشعب الفلسطيني من الكيان الصهيوني خلال فترة انتقالية.[24]

عقدت الدورة الـ 19 للمجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائر في الفترة ما بين 12-15 نوفمبر بقصر الأمم، وتم الإعلان عن قيام دولة فلسطين يوم 15 نوفمبر 1988.

لاقي إعلان قيام الدولة الفلسطينية ترحيبا محليا، إقليميا وحتى دوليا، فقد رحب الفلسطينيون بذلك الإعلان، ووصفت الجبهة الشعبية الفلسطينية أن هذا الإعلان جاء نتيجة لتصاعد وتيرة الانتفاضة في فلسطين، كما أعلنت تمسكها بقناعاتها القائلة بأن الدولة الفلسطينية لا يمكنها أن تقوم على أساس تقديم تنازلات مجانا، بل تكون ثمرة للاستمرار النضال ضد الكيان الصهيوني.[25]

أما الموقف العربي فقد رحب القادة العرب باستقلال فلسطين، وقد كانت الجزائر أول دولة اعترفت بالدولة الفلسطينية عربيا ودوليا من بين 76 دولة أعلنت ذلك حتى منتصف شهر ديسمبر لتصل فيما بعد إلى 117 دولة عضوة في الأمم المتحدة تعترف بقيام دولة فلسطين المستقلة.[26]

- **موقف الامم المتحدة:**

في يونيو 1982، غزا الكيان الصهيوني لبنان مع النية المعلنة للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية. وتم ترتيب وقف لإطلاق النار، وانسحبت قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت ونقلت الى الدول المجاورة. وعلى الرغم من ضمانات لسلامة اللاجئين الفلسطينيين، وقعت مذبحة واسعة النطاق في مخيمي صبرا وشاتيلا. وفي سبتمبر 1983، اعتمد المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين المبادئ التالية: ضرورة معارضة المستوطنات الصهيونية والإجراءات لتغيير وضع القدس، وحق جميع دول المنطقة في الوجود داخل حدود آمنة ودولية وحدود معترف بها، وإعمال الحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

ثانيا: قرارات الأمم المتحدة

جاءت هذه القرارات للمنظمة الدولية مع بداية قبول منظمة التحرير الفلسطينية عام 1974 لفكرة البرنامج المرحلي "برنامج النقاط العشر"، الذي قبلت بموجبه بإقامة السلطة الوطنية الفلسطينية على جزء من الأرض الفلسطينية التي يتم تحريرها، حيث شكل ذلك الموقف الجديد للمنظمة، الذي بات يعترف بالشرعية الدولية وببعض قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، تحولاً في مسارها النضالي، جعل المنظمة الدولية تتطلع إلى منظمة التحرير والشعب الفلسطيني بشكل مختلف، لا سيما بعد أن فرضوا وجودهم من خلال النضال المسلح والعمل السياسي واستقطاب دول العالم لصالح الحق الفلسطيني.

1- القرار 3237 [27]:

صدر هذا القرار عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 22 نوفمبر 1974، الذي منح منظمة التحرير الفلسطينية مركز مراقب في المنظمة الدولية، ودعاها للاشتراك في دورات كل المؤتمرات الدولية التي تعقد برعاية الجمعية العامة وفي أعمالها بصفة مراقب.

جدير بالذكر أن هذا التطور القانوني لوضعية منظمة التحرير على مستوى المنظمة الدولية، والذي شكل منعطفاً تاريخيّاً لمسار النضال الفلسطيني، جاء في أعقاب إقرار المجلس الوطني الفلسطيني للبرنامج المرحلي عام 1974 واعتراف القمة العربية في الرباط في العام ذاته بالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

2- القرار 177/43 [28]:

اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرار 43 /177 في 15 ديسمبر 1988 بإعلان دولة فلسطين الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في 15 نوفمبر 1988، وأكدت الحاجة إلى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على أرضه المحتلة منذ عام 1967. كذلك قررت أن يستعمل في منظومة الأمم المتحدة اسم ''فلسطين'' بدلاً من تسمية ''منظمة التحرير الفلسطينية''، دون المساس بمركز المراقب لمنظمة التحرير ووظائفها.

الخاتمة:

نستنتج مما سبق أن شهدت منطقة الشرق الأوسط شهدت فترة من التوتر المتصاعد والصراعات المستمرة بين القوى الفلسطينية والصهيونية والدول العربية وان موقف وقرارات الأمم المتحدة اغلبها ضرب عرض الحائط من طرف الكيان الصهيوني وفي الواقع، كان هذا هو الاعتراف الدولي بدولة فلسطين، على الرغم من أنها ما زالت دولة محتلة، ولم تُقبل بعد كعضو في الأمم المتحدة، ولعل السبب الرئيسي والمباشر في هذا التطور السياسي المهم للقضية الفلسطينية كان مبادرة السلام الفلسطينية، التي أطلقتها بعض الدول العربية وقيادة منظمة التحرير عام 1988، حيث قبلت بموجبها كافة قرارات الشرعية الدولية، ابتداءً من قرار التقسيم 181 والقرارات 194 و242 و338 كأساس لحل الصراع، ووافقت أيضاً على نبذ العنف.

---

[1] د. عبد الحفيظ عبد الحي، **الصراع العربي الصهيوني بعيون الإعلام العربي حرب أكتوبر 1973 أنموذجا**، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، م 8، ع 4، 2023، ص 10.

[2] د. عبد الحفيظ عبد الحي، المرجع السابق، ص 11.

[3] حسن نافعة، **مصر والصراع العربي الاسرائيلي من الصراع المحتوم إلى التسوية المستحيلة**، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، ص 50.

[4] عبد الحكيم عامر محمود لافي، **الدور الأمريكي في الحروب العربية الاسرائيلية 1948-1982**، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، جامعة غزة، فلسطين، 2011، ص 130.

[5] عبد الحكيم عامر محمود لادمي، المرجع السابق، ص 130.

[6] محمد عبد الغني الجسمي، **مذكرات الجمسي حرب أكتوبر 1973**، الهيئة المصرية للكتاب، ط1، 1989، ط2، 1998، ص 440.

[7] محمد عبد الحليم أبو غزالة، **وانطلقت المدافع عند الظهر، المدفعية المصري من خلال حرب رمضان**، القاهرة، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1975، ص 126.

[8] حمد حسنين، **معركة العبور المجيدة،6 أكتوبر1974**، إسكندرية، الهيئة العامة مكتبة الإسكندرية، ص8.

[9] صادق الشرع، **حروبنا مع الكيان الصهيوني 1948-1973 معارك خاسرة وانتصارات ضائعة**، فلسطين، ط 1، 1997، ص 567.

[10] عبد الحكيم عامر، محمد لافي، مرجع سابق، ص 134.

[11] بيطام ريمة، **أسعار النفط وإنعكاساتها على الميزانية العامة للدولة دراسة حالة الجزائر(2000-2014)**، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة المالية واقتصاد دولي، جامعة خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص11.

[12] بيطام ريمة، المرجع نفسه.

[13] جاب الله مصطفى، **تقلبات أسعار النفط وعلاقتها برصيدي الموازنة العامة ميزان المدفوعات، حالة الجزائر**، ع التاسع، المج الأول، جامعة الوادي، 2016، ص 1.

[14] محمد البحيري، **حروب مصر في الوثائق الاسرائيلية** ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 259

[15] محمد فوزي، **حرب أكتوبر عام 1973، دراسة ودروس**، ط2، ص 50.

[16] زين العابدين متولي الشيخ بدوي، **الصراع العربي الاسرائيلي في الشعر العبري المعاصر حتى نهاية الموجه الواقعية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص 92.

[17] د. مجدي عيسى، **القرارات الأممية والقضية الفلسطينية**، مركز الأبحاث، على الموقع: https://www.prc.ps

[18] د. مجدي عيسى: **القرارات الأممية والقضية الفلسطينية، مرجع سابق.**

[19] د. مجدي عيسى: **القرارات الأممية والقضية الفلسطينية**، مرجع سابق.

[20] موقع الجزيرة نت، **انتفاضة الحجارة 1987**، مرجع سابق.

[21] موقع الجزيرة نت، **انتفاضة الحجارة 1987**، مرجع سابق.

[22] موقع الجزيرة نت، **انتفاضة الحجارة 1987**، مرجع سابق.

[23] تامالت محمد، **العلاقات الجزائرية الاسرائيلية ، البحث عن السراب**، ط 1، دار الأمة، الجزائر، (د.تا)، ص 208.

[24] تامالت محمد، المرجع السابق، ص 209.

[25] أنيس الصايغ، **أوراق فلسطينية وعربية**، ط 1، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، 2008، ص 79.

[26] سهام.ل، **الدبلوماسية الجزائرية مواقف ثابتة**، الجيش، العدد 591، الجزائر، 2012، ص 71.

[27] د. مجدي عيسى، **القرارات الأممية والقضية الفلسطينية**، مرجع سابق.

[28] المرجع نفسه.